

نظمت له فلم يكن عن شفرة السيف اي عن ركوب جمل سيوف  
تحت المشاق مرحل اي مبعده فقد حكى ان عبدالله بن زبير دخل على  
معاوية فانشده هذين البيتين فقال له معاوية لقد شعرت  
بعذرنا يا بكر ولم يفارق عبد المجلس حتى دخلت معني ابن اوس  
الزني فانشده قصيدته التي اولها لعمر ما ادري واني لا ورجل على  
آبنا نقد والمزيد اول حجة تمها وفيها هذان البيتان فاقبل  
على عبدالله بن زبير وقال الم تحب في انما لك فقال للفظ له  
له وبعد وهو ارجح من الرضاة وانا احب بشعره وفي معناه  
اي معني لم يغيره في النظم ان تبدل بالكلمات كلها او بعضها  
ما برادها يعني انه ايضا مذموم وسرقة محضه كما يقال في قول  
الخطيب مع المكارم لا تدخل بغيرها واقعد فانك انت الطاعم  
الكاس وقول الاخر ذر لما اثر لا يذهب لمطلبها واجلس فانك  
انت لا كل الناس وكما قال امر القيس ووفاء بها حتى على مطم  
يقولون لانهم لكاسي ومحل فاورده طرفه في البيت لانه  
اقام تجل مقام محل وان كان اخذ للفظ كلمة مع تغيير  
لنظم النظم اللفظ او اخذ بعض اللفظ لكلمة يسمى هذا  
الاخذ اغارة ومبني ولا يخ اما ان يكون الثاني المبلغ من  
الاول او دونه او مثله فان كان الثاني المبلغ من الاول لا

غارت كرون  
في قوله  
فان كان الثاني المبلغ من الاول لا

بفضيلة

بفضيلة لا توجد في الاول الحسن السبك والاختصاص والافاضة  
وزيادة فمروح اي فالثاني ممدوح مقبول لقول بشاد من  
راقب الناس اي حاذرهم لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات  
الفالك للرج اي الشجاع لقول الحر يص على القتل وقول سلم  
مير راقب الناس حات هما وخرنا وهو مفعول له وتميز  
وفاز بالذرة الجوار رشيد الحجره فبقيت مسلم جود بسطا وخضر  
لفظ وان كان الثاني دونه اي دون الاول في البلاغة لفظا  
فضيلة توجد في الاول فهو الثاني مذموم كقول ابي تمام  
في مرثية محمد بن حميد عهدهات لايات الزمان بمثل ان الزمان  
بمثل بنجيل وقول ابي الطيب اعدى الزمان سخيا وه يعني بعلم  
منه السخيا وسرى سخيا وانه الزمان فسخيا به واخر جرح العدم  
الوجود ولو لا سخيا ه الذي يستفاد منه ليعمل به على اهل الدنيا  
واستبقاه لنفسه كما ذكره ابن جني وقال ابن فوريه هذا  
تاويل فاسد لان سخيا غير موجود لا يوصف بالعدوى وانما  
المراد سخيا على وكان بجيلا به على فلما اعداه سخيا وه سعدي في  
بضم ي اليه وهو ذاق له بما اعداه سخيا وه ولقد يكون اللفظ  
بجيلا فالمصراع الثاني من المصراع الثاني لانه تمام على كل من  
تفسيره ابن جني وابن فوريه اذ لا يشترط في هذا النوع

بعده صح